

صفة الصفوة

السلاح فوا ما وضعت الملائكة السلاح بعد أخرج إلى بني قريظة فقاتلهم قالت فلبس رسول
ا لأمة وأذن في الناس بالرحيل .
قالت فأتاهم رسول ا فحاصرهم خمسا وعشرين ليلة فلما اشتد حصرهم واشتد البلاء عليهم
قيل لهم انزلوا على حكم رسول ا فاستشاروا أبا لبابة بن عبد المنذر فأشار إليهم أنه
الذبح فقالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ فبعث رسول ا إلى سعد بن معاذ فحمل على حمار
على إكاف من ليف فحف به قومه فجعلوا يقولون يا أبا عمرو حلفاؤك ومواليك ومن قد علمت
ولا يرجع إليهم شيئا حتى إذا دنا من دورهم التفت إلى قومه فقال قد آن لي أن لا أبالي في
ا لومة لائم فقال له رسول ا أحكم فيهم قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبي
ذرائعهم وتقسم أموالهم فقال رسول ا لقد حكمت فيهم بحكم ا وبحكم رسوله